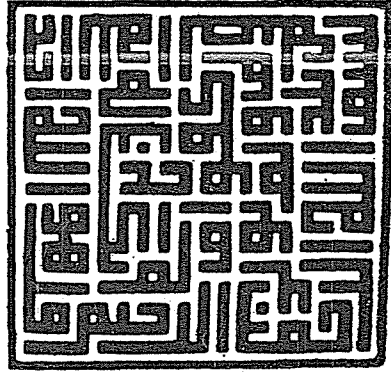




2.0 OCAK 1989

ATATÜRK ÜNİVERSİTESİ

İSLÂMÎ İLİMLER FAKÜLTESİ
DERGİSİ



2. Sayı

Sevinç Matbaası, Ankara - 1977

SİRETU İBN İŞHÂK

Dr. İhsan Süreyya SIRMA

Prof. Dr. Muhammed Hamidullah,

Siretu İbn İshâk, al-musamma bi kitâb al-mubtedei va al-mab'asi va al-mağazi. Takdim, al-ustaz Muhammed al-Fassî, Rabat, 1976, 319 s. + bu kitabın metni ile İbn Hişam'ın kitabının karşılaştırma cetveli (319-322) + Ayet-i kerimelerin fihristi (323-324 + kafiyeleler fihristi (325-343) + İsim fihristi (344-389) + konu fihristi (391-395).

Şimdiye kadar yazıldığı bilinen, ve fakat nerede olduğu bilinmeyen İbn İshâk'ın Siyer kitabının bir kısmını bulup neşretmekle, hocamız Prof. Dr. Muhammed Hamidullah, Siyer ve İslâm Tarihi ilmine büyük bir hizmette bulunmuş, ve bu sahadaki bir boşluğu doldurmuştur.

Kitab'ta, Prof. Muhammed al-Fassî'nin takdim yazısından sonra, Prof. Hamidullah Bey'in mukaddemesi gelmektedir. Prof. Hamidullah, bu mukaddemesinde, Hz. Peygamber'in şahsiyetinden; Araplar'da, İslâmiyet'ten evvel, Hz. Peygamber devrinde, ve sahabe devrinde, tarih ilmine verilen ehemmiyetten bahs ettikten sonra, müslümanlarda tarih kitaplarının te'lifi hakkında bilgi vermektedir.

Tarih ve tarih kitapları hakkında verilen bu bilgilerden sonra, Prof. Hamidullah, İbn İshâk'ın biyografisine geçmektedir. Bu bölümde, İbn İshâk'ın yetişmesi, hocaları; İbn İshâk'ın metodu ve bilhassa «tedlîs» hususunda kendisine yapılan itirazları görmekteyiz. Bu bölümden sonra İbn İshâk'ın te'lifatı ve bu kitabın tercümelere hakkında bilgi verdikten sonra, Prof. Hamidullah, mu-

kaddemesini, bu kitabın neşrinde emekleri geçen, Fas Din İşleri Bakanlığına teşekkürle bitiriyor.

Bundan sonra «al-masadir» adlı bölümde, bu kitabın neşre hazırlanırken faydalanılan eserlerin bir listesi verilmekte ve kitabın ilk cüz'üne geçilmektedir.

İbn İshâk, Hz. Peygamber'in nesebini, Hz. Adem'den itibaren anlattıktan sonra, Cahiliye devrini ve Hz. Peygamber'in çocukluk devresini, bu devrede cereyan eden mühim olayları zikretmektedir. Zemzem kuyusunun Abdulmuttalib tarafından açılması, fil vak'ası, Kâ'be tarihi, Ka'be'nin inşası, eski hacc menasiki, Peygamberlerin çobanlık yaptığı v.s. gibi konular, ayrı ayrı anlatılmaktadır.

Bundan sonraki bölümlerde, İbn İshâk, Nübüvveti, ilk müslümanları, fetret devresini, Hz. Peygamber'in, Mekkelileri İslâmiyet'e davetini, müslümanların Habeşistan'a hicretleri, müslümanların çektikleri işkenceleri anlatır.

Daha sonraki bölümlerde, Hz. Peygamber'in zevceleri, mi'rac hadisesi, Arab'dan ileri gelenlerin müslüman oluşları, Bedir harbi, gazveler, seriyyeler ve nihayet Uhud savaşıyla İbn İshâk'ın «siyer» kitabının bu kısmı son bulur.

Bu faydalı kaynak kitabı neşreden hocamız, Prof. Dr. Muhammed Hamidullah'a şükranlarımızı arz ederken, onu bu hizmeti için tebrik eder, Allah'tan, bu ve bunun gibi kaybolmuş değerli eserleri bulmamıza yardım etmesini dileriz.

مُلَخَّصٌ

المَقَالَاتِ الْمَوْجُودَةِ

فِي هَذِهِ الْمَجَلَّةِ

ولاشك ان من اوسع علماء الاسلام ثقافة هو فخر الدين
الرازى . اى علم من العلوم العقلية والنقلية والطبيعية تأخذ
نصب العين فلا يمكن ان لانجد الرازى فى حضرتنا . يجب ايمان
النظر فى هذا العالم زى الوجوه الكثيرة من جهات مختلفه
وقد اوضح اعظم نواحيه المختلفه من آرائه فى تفسيره المشهور
ان تفسيره المطوب العلم والفلسفه عموما قد احرز وصف تأليف
لايستطاع ادراكه لصعوبه فهمه .

ان مؤلفنا قد كتب تفسيره هذا تحت ضوء القوانين العقلية
لايقاف التصديقات التى قد تتوجه نحو القرآن الكريم . وقد حاول
فخر الدين الذى انتفع من العلوم الطبيعیه فى عصره ان يثبت ان
اعجاز القرآن ليس عبارة من جهته البلاغية فحسب بل له جهه
علمية ايضا . وقد اهتم كثيرا الصلة والانسجام بين الآيات والسور
ولم يكتف بتفسيره الآيات تفسيراً سريعاً بل تعدى الى تفسير
المضمون فى نفس الوقت وبهذا وصل الى الاصل فى علم التفسير .

والافكار التي قدمها الرازي شغلت الطائخين كثيرا من
بعده ، فلذلك ظهرت الآراء الايجابية وغير الايجابية حوال
تفسيره الواسع المضمون . ومن هذه الجهة لا شك ان له تأثيرا
في كل تفسير الذي ظهر من بعده . اناجا ولنا ان نعرف تفسيره
هذا بشكل قصير ومجمل مستفيدا منه لفرض ان يكون هذا العمل
دليلا على الذين يجتهدون في هذا الموضوع .

تلخيص

(s. 59-72)

نقدم هنا ترجمة للمقالة لاستاذ محمد حميد الله في موضوع

” الضون الفارسيه القديمه في آثار مؤلفي العرب ” .

بعد تمهيد في تاريخ العلاقات بين العرب والفرس بالاستاذ

محمد حميد الله يقدم لنا كلمات فارسيه في الكتب العربيه . وعلى

سبيل المثال جاء في صحيح البخاري : ” من تكلم بالفارسيه والرطانه

• (٥٦ / ١٨٨)

بعد الكلمات الفارسية ، نرى الجمل الفارسية مشوبة فـ
الضون العربية ، فمثلا : " اشكت در د ؟ " او " اگر از پوست
بارون بهائی نشناستم " ،

" الموجز " (s. 73-114)

بحث حول اثر الحياة الدينية و الاخلاقية للشعب على

المعيشة اليومية في حكارى و ضواحيها .

ان في تركية اقطارا و محافظات مسدودة كثيرة بالنظر الجغرافى

وان التطورات الاجتماعية و الاقتصادية و المعنوية في الحياة اليومية

للشعب بالاقطار المسدودة متأخرة و بطيئة بشكل محسوس بالنسبة

الى تطور حياته في الاقطار غير المحجوبة .

و في محافظة حكارى لا يستطيع الوزار التربية القومية

ورئاسة الديانة ان تقم الوظائف المرجوة منهما بسبب قلّة

الموظفين و عدم امكان المراقبة هناك وان كانت الارقام الاحصائية

تدل على حالة ايجابية فليست التطبيقات و نتائجها بذلك اصلا

ان المؤسسة خالد دينية التي تتبع بين الناس في حياتهم
الشخصية تظهر موافقة احيانا بالتطبيق الجارى و احيانا بعد
العرف و التقاليد افضل من الامور الدينية و الوظائف . و في
كثير من الاحيان لا يقدر الشعب ان يميز و يدرك ان ما يعطيه
خطأ في نظر الدين و الخلق . و في بعض الحالات ان هذا
الشعب الذي لا يستطيع التخلص عن التعصب القبلي و الضمط
النفسي الاصلى يعطى ، عملا ليراه مكان في الدين اصلا كالمهر
و يمكن اصلاح الاغلاط من هذا النوع باخياء عناصر الحياة الاس
دون ان تعرض مع القوانين ، لان ايقاظ الشعب في اختطاب البنات
و المهر و تعدد الزوجات و تأمين معيشة البيت و الميراث و التهريب
و غير ذلك من الجرائم و النجاح في هذا الاصلاح الذي يي
فيه جهد في ان يداوم الناس على العبادة سأله الصمور التربية
و بعد هذه الامور كلها يمكن للشعب ان يقيم عمله و واجبه الديني
و الاخلاقي و هو يشعر بمعناه اكثر مما هو فيه .

الموجز

(s. 115 - 140)

التعليم الديني في الجمهورية التركية العلمانية

قبل عام ١٩٢٤ كان شكل الدولة دولة دينية والتعليم فيها ايضا كانت تعتمد على منهج التعليم الديني . وبصدور القانون لتوحيد التدريس الذي قبل في شهر مارس عام ١٩٢٤ اغلقت جميع المدارس الموجودة وانشأت المدارس التابعة لوزارة التعليم الوطني من جديد .

وبمقتضى القانون المذكور آنفاً اصبح تدوير التعليم الديني من ضمن اختصاصات وزارة التعليم الوطني . وفيما بين عام ١٩٢٤ و عام ١٩٣٠ كان عدد المدارس التي قامت بالتعليم الديني قليلا جدا وبهذا العدد من المدارس حافظت كيانها . وكان عدد مدارس امام - خطيب تقل عاما بعد عام وفي عام ١٩٣٠ اغلقت هذه المدارس تماما . وفيما بين عام ١٩٣٠ و عام ١٩٤٩ لم توجد اية مؤسسة رسمية تهتم بتعليم الدين وبمجهود واصرار الشعب وبعض اصحاب المراكز في الدولة اهتم

رجال الدولة من جديد لتعليم الدين . وفي اول الامر فتحت
مدارس امام - خطيب التي كانت مدة التدريس فيها ثمانية اشهر
الا ان هذه المدارس لم تكن شاقيا لتعليم الدين . وفي عام ١٩٤٩
فتحت كلية اصول الدين (الهيئات) التابعة لجامعة انقره . ثم
اجرى في هذا الكلية بعض التغييرات في منهجها لصالح التعليم
الديني (العلوم الاسلامية) ومن ضمن التغييرات التي حصلت
فيها مدة التدريس الى خمس سنوات .
وبعد عام ١٩٥٠ قد عنيت بالتعليم الديني عناية اكثر من
ذى قبل . وفتحت مدارس امام - خطيب التي تعتمد الدراسة
فيها على الابتدائية مباشرة . واليوم وصلت عدد هذه المدارس الى
اكثر من ٢٨٠ مدرسة . وبدل اسمها من مدرسة امام - خطيب
الى ثانوية امام - خطيب . والنسبة بين العلوم الدينية والعلوم
الاخري في منهج تدريسها الحالي تتراوح من ثلاثين في المائة
الى اربعين في المائة . وبجانب هذا زاد عدد المؤسسات (المدارس)

التي تقوم لتعليم القرآن بشكل ملحوظ. وبدأ من جديد نبراط
هذه المؤسسات لتحفيظ القرآن . ومنذ عام ١٩٤٩ بدأ فتح
المعاهد العالي الاسلامي الذي يقبل طلاب خريجي مدارس امام -
خطيب ويعلمهم على اساس ان يستخدموا في وزارة التربية
الوطنى وشئون الديانة . وقد وصل عدد المعاهد المذكور اليوم
الى سبعة معهد . وبافتتاح كلية العلوم الاسلامية في عام ١٩٧١
التابعة لجامعة آتاتورك وصل عدد المؤسسات التي تقوم بالتعليم
العالي الاسلامي الى كئتين وسبعة معاهد العالي الاسلامى
وبذلك ارتفع عدد هذه المؤسسات الى تسعة مؤسسة .

ووضعت دروس الدينية فى جميع صفوف مرحلتى الاعدادى
والثانوى ودروس الاخلاق فى جميع صفوف المرحلة الثانوىة
والفرض فى تدريس الدين سواء اكان فى الصفين الاخيرين
من المدارس الابتدائية وسواء اكان فى جميع صفوف مرحلتى الاعدادى
والثانوى وفى تدريس الاخلاق فى جميع الصفوف بمرحلة الثانوىة
تعليم التلاميذ والطلاب اسس دين الاسلام واخلاقه على شكل منظم

الا ان درس الدين في مناهج جميع الصفوف اختياري وهذا كى
لا يتعمرا رض مع شروط العلمانية .

(s. 141 - 156)

محمد برکوی

الدكتور امر الله يوكسل في مقاله هذه تكلم عن السيد محمد
برکوی وهو من العلماء الاتراك في القرن السادس عشر وفي هذه
المقالة قسم ذكر فيه حياة السيد محمد برکوی و اختلافاته مع ابي
السعود المفسر الكبير و ذكر ايضا بعد ذلك اختياره حياة متروية
و رجوعه الى حياته التدريسية مرة اخرى و احتلته علاقات محممة
برکوی مع الباشا محمد الصقولي مكانا في هذه المقالة و اخيرا ذكر
فيها مؤلفاته و المصا در التي تأثر بها و شهرته و تأثبه على مسر
جاء بعده .

الموجر

(s. 157 - 174)

مفاهيم الايمان و الاسلام من جملة الاسماء و الاحكام
ان الاهتمام الذي عنى بمفاهيم الايمان و الاسلام قد احرز مكانا

مهما في تاريخ ذكر الاسلام من جهة الاسماء والاحكام . بعد اطلع
المسلمون على موضوع من المؤمن والكافر اعتبارا من الدور الاول
و وضحت فرق مختلفة آراءها في هذا البحث . ومن هذه الفرق
كالخوارج والمرجئة والمعتزلة والاشعارية والماتريدية قد اثبتوا
من الذي يكون مؤمنا بآرائهم الخاصة بهم وبحسب ذلك الآراء فسموا
به وحكموا عليه .

وقد بحثوا عن المفهوم للاسلام ايضا مبتدئين بالقرآن الكريم
واطلعت المذاهب الاعتقادية المختلفة على من يكون مسلما وكيف
تكون العلاقة بين الايمان والاسلام . وبينما يكون الايمان والاسلام
على رأى الأشعرية مفهومين منفردين وعلى رأى الماتريدية لا يوجد
فرق بين هذين المفهومين .

(s. 175-186)

تظهور مؤسسه " المشيخة الاسلاميه " عند الدولة العثمانية
بحث الدكتور اكرم قايدو في هذه المقالة تاريخ هذه المؤسسة

واسباب ظهورها عند الدولة العثمانية وذكر الاسباب الثلاثة التي
ساهمت في ظهور هذه المؤسسة وتحدث عن الآراء لتأسيسها
بصورة عامة ثم زعم ان التأثير الداخلي والخارجي في الدولة لعب
دورا مهما في تأسيس هذه المؤسسات في عهد مراد الثاني .

(s. 187-200)

موقف ضياء گوك آلب الديني وفهمه

استهل الدكتور كريم ياووز مقاله هذه بمدخل من نشأة
القومية التركية وتحدث عن قائد هذا التيار الفكري ضياء گوك
آلب بعد ان جلب النظر الى انهيار نفسيته ومعنويته عند نمو عالمه
الفكري ولهذا الانهيار علاقة وثيقة بتمسكه الديني . واعتقد ان اتصال
ضياء گوك آلب المتدين في طفولته بالافكار الجديدة والنظم
الفكرية في عالمه الداخلي سبب لنمو افكاره الجديدة التي يؤشر
كل واحد منها على الآخر تأثيرا متيفا في ان يكون مبدأ مقبول
من قبله .

ويوافق الدكتور ياو وز على ان التغييرات نشأت فــــى
مبادئ ضياء گوك آلب كما بأهمية الحوادث السياسية والاجتماعية
ومن الممكن تثبيت هذه التبديلات فى افكاره الدينية و يتميز هذا
التغييرات بميزة اخرى بالنسبة لرأيه فى الدولة العلمانية . وبالرغم
من هذه التغييرات الناشئة عنده يعتقد ضياء گوك آلب ان الدين
لل فرد والبيئة شىء اساسى ولا يمكن الاستغناء عنه .

وآمن ضياء گوك آلب بان نجاح المجتمع التركى لا يكون الا
بالقومية التيركية والحضارة الغربية . و حاول ان يخط مبدأه
على هذه الفكرة فرأى من الضرورى ازالة العناصر الدينية والسياسية
والاجتماعية والاقتصادية التى تمنع تحقيق خطته وفضلا على هذا
زعم ان ما فى الدين هو الذى يمنع تحقيق اهدافه لهذا ينبغى ان
يتجرد الدين مما الحق به واتحد معه من العناصر الاجنبية
بعد ظهوره و يجب ان يكتسب الدين فهما جديدا .
وبالاختصار الح ضياء گوك آلب هنا فى تحقيق القومية الدينية .

تلخيص المقالة

(s. 201 - 210)

أقدم في مقالي هذه تاريخ عشائر اليمن .

في الحقيقة انقل ما وجدت من الوثائق القديمة التي لقيتها

في " باشبا قانلق آرشيوى " ، في استانبول .

لقد ورد في هذه المقالة التي نشرتها في هذه المحلة تاريخ

ثمانية فرق :

١ - بنو طباطبا ، ٢ - بنو زياد ، ٣ - بنو بجاج ، ٤ - بنو

مهدي ، ٥ - بنو رسول تركمانية ، ٦ - فروع الدولة الايوبية

٧ - بنو طاهر ، ٨ - شرفاء الحسينية .

نرى في هذه الائمة تاريخ هذه العشائر وعلاقتها مع دول

عديدة كالدولة العثمانية والايوبية ، والبيزنطية ، والبرتكيزية

والفارسية من نشأتها الى انقراضها . ونطلع بواسطه هذه الائمة

على امراء وشرفاء وشيوخ هذه العشائر وحروبها مع الدول

الآخري .

الاسرائيليات او الروايات التي منشؤها ليست اسلامية

في العلوم الاسلامية .

بقلم دكتور محمد حفيد الله

يقف الاسلام ان الدين الالهى حافظ كيانه من عهد آدم عليه

السلام الى عهد محمد عليه الصلاة والسلام . ولذلك يذكر القرآن

الكريم عن الانبياء السابقة وعن كتبهم وبالاخص يقف على كتب المقدسة

يبحث في بعض الآيات انه حرف . (القرآن الكريم ٤٦/٤٦ ، ١٣/٥ ،

٢/٧٥) ومن جهة اخرى يعتطف عليه ، (القرآن الكريم ٤٥/٥

انظر خروج ٥-٢٤/٢١ ، لوائح ، ٢٠ ، ٢٤/١٧) ، (القرآن

الكريم ١٠٥/٢١ ، مزامير ٣٧،٢٩) ، (القرآن الكريم ١٧٢/٣،٤/١٩

ما ١٨-١٦ / ١٢ ، ١١ ، ٤٦ ، ١٢ / ٢١ ، عشايا ١/٤٢ ، لوقه ١٦/٧ ،

٣٣/١٣ ، ٢٠ ، ٢٤/١٩) ، ويستشهد به على استقامته (٢/٩٣)

ويقول انه صدقه (٢/٨٩) الى اخره .

فهناك تعارض ظاهري لا بد ان يتضح لاجل ذلك يجيب على

المسلمين ان يدارسوا كتب المقدسة .

توجد نفس التعارض في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويكره بعض الصحابة قراءة كتب المقدسة (عمر بن الخطاب . وحفصة
رض . عنها) ، (الدارمي مقدمة ٣٩ ، عبد الرزاق ، مصنف الاحاديث
١٣١٢ ، ١٦٥ ، ١٠١٦٣) ومن ناحية اخرى بعضهم (عبد الله
بن عمرو العاص ، عبد الله سلام) يجوز ذلك ، (السنن لابن
ابن حنبل الحديث ٧٠٦٧ ، ابن سعد ١١ / ٤ ، الذهبي تذكرة
الحفاظ ١ / ٢٦) وزيادة على ذلك حكم فيهم بالتوراة عند ما طلبوا
منه ان يحكم فيهم (البخاري ١٠٦١ / ٢٦ ، ١٠٩٧ / ٥١ ، ابن هشام ،
سيره ٥ - ٣٩٣ ، لوائح ١٦ - ١٠ / ٢٠ ، يوحنا ٥ - ٨ / ٣ البخاري
١٠٤ / ١٤٤) . يؤمر في القرآن الكريم ان يعامل بهذا الشكل
على الذين يعيشون في الدولة الاسلاميه من اهل الكتاب (٥٠ -
٥ / ٤٢) كان الفقيه الكبير الامام محمد بن الشيباني اعطى مجالا
بالكثرة القوانين الاجنبية التي يحكم بها القضاة (شرح سيرة الكبيرة
٢٨٤ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ١١٥ ، ١٠٦٧ ، ٤٠٠ - ٤ / ٣٢ وغير ذلك) .

السبب الاخرى الذي يجبر المسلمين ان يدارسوا كتب

المقدسة هو الآيات الواردة التي تبين حل المشاكل التي لم

يحلها اليهود والنصارى (١٦/٦٤ ، ٢٧/٧٦) ، مثل قصة

تالوت تذكرها كتب المقدسة متباينة (ا . صامو وال ١٠٠٩٤٨ ،

(١١) . ينظر القرآن الكريم تفسيره من الكتب المقدسة (٣٤٧ —

٢/٢٤٦) ، وكذلك قصة ربيع ابراهيم عليه السلام ابنه برويهما كتب

المقدسة متباينة ايضا (تكوين ١٨ — ٢٢/١ ، خروج ١٢/٢٠ ،

٢٢/٢٩ ، الشمائع ١٣/١٧ ، ٣/٩ ، هز كيال ٢٦/٢٠ ، خروج ١٣/

١٣ ، تكوين ١٠٣/١٦) يذكرها القرآن الكريم موافقا للحقائق

التاريخية والعقلية (١١٣ — ٣٧/١٠٠) .

ومن هذه الامور مسألة اوامر العشرة . نطلع على سبعة

فقط من هذه العشرة عند دراسة كتب المقدسة (الخروج ١٧ — ١/

٢٠ ، ١٨/١٩ ، ٣٢/٢٨ — ١/٣٤ ، التثنية ٢١ — ٦/٥) يخبر

القرآن الكريم عن نقضهم ميثاقهم في هذا الموضع (٨٤ — ٤٣ ، ٨٣ —

٢/٤٠) .

وفي مسألة عجل الذهبي الذي يدعى كتب المقدسة ان هارون

عليه السلام هو الذي صنعه . ولكن القرآن يورد ذلك ويقول ان صانعه

سامرى (٨٩-٨٠ / ٢٠) .

والنتيجة ان القرآن الكريم يذكر عن تحريف كتب العقيدة وعن

انحرافها من اصليتها ومع ذلك هذا ليس مانعا لقبول بعض اجزائها

ان يكون موافقا للوحى . وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

دستورا فى مقابلة الروايات التى منشئوها ليست اسلامية :

١- اذا نقل لكم اهل الكتاب شيئا فلا تقبلوه ولا تروا ، ٢- ولا بأس

فى نقل حكميات بنى اسرائيل .

فكل ما نقلناه لا يلزم القبول فورا بل ينفى البحث مباشرة

عن المصادر اليهودية والمسيحية .

مفهوم العلم عند المعتزليين الاوائل

هذه المقالة كتبتها ماري برنارد وترجمها الدكتور شرف الدين
كولجوك الى اللغة التركية وتحدثت فيها المحررة عن مفهوم العلم
عند المعتزليين الاوائل واعطت معلومات كثيرة عن تعريف العلم
والاستدلال واعراض الجوهر والمسائل الاخرى المتعلقة بهذا
المذهب مستندة على افكار المعتزليين المشهورين واهتمت خاصة
بآراء ابي هذيل الموضحة الفرق بين الاعتقاد والعلم .